

## قادة الحاضر والمستقبل في مجال الطاقة النووية يدعون إلى العمل من أجل الابتكار

النووية، وتوصّل إلى فهم للعقبات الماثلة، والتزم بالعمل معاً لإزالتها.»

واسترشد المشاركون في الفعالية، ابتداءً من مهنيين في بداية حياتهم المهنية ووصولاً إلى قادة الصناعة، بالأمر التالي: التعاون، وتحقيق تحوّل وإحداث فرق داخل منظماتهم، وعلى نطاق القطاع النووي. ورُكّزت الجلسات على موضوعاتٍ مثل التحديات التي تواجه الابتكار في القطاع النووي اليوم وتقديم أمثلة ناجحة للابتكار النووي. وقدمت مناقشة مائدة مستديرة عُقدت مع رقبائين، ويسر انعقادها وليام دي. ماغود، مدير عام وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وجهات نظر من القادة في هذا المضمار.

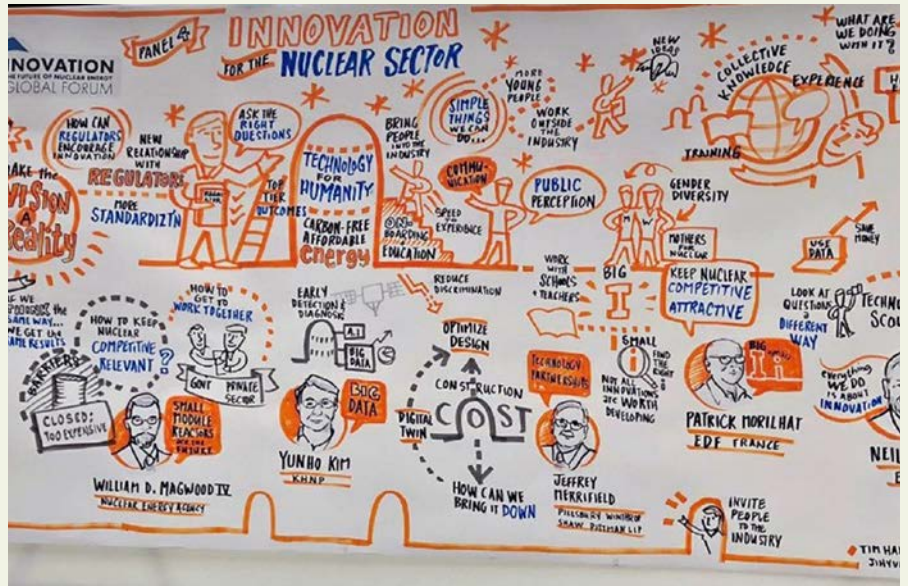
وقال إيد برادلي، رئيس فريق تشغيل محطات القوى النووي والدعم الهندسي في إدارة الطاقة النووية التابعة للوكالة: «يمتثل الدعم الفعّال من الجيل الأصغر سنّاً من المهنيين النوويين، الذين يعملون جنباً إلى جنب مع الإدارة، مؤشراً ملهماً على أنّ الابتكار ستقوده ديناميكية ومشاركة القادة الحاليين والمستقبليين.»

وأضاف جوان نايت، مدير الابتكار في إكسيلون ورئيس جلسة مناقشة خلال المنتدى: «يسعدني أن أسهم في جهد يعزّز ممارسات الابتكار الأكثر قوة على نطاق القطاع النووي ويشكّل مواقف تدعم الأنشطة ذات الصلة.»

وكانت هذه الفعالية الأولى من نوعها بين المؤسسات المشاركة في تنظيمها ويسرّت انعقادها اجتماعات عن الابتكار عُقدت في فيينا في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩. ومن المتوقع عقد مننديات مماثلة في المستقبل كمنصّات لتبادل التقدّم المحرّز بشأن الإجراءات ذات الصلة، ومواجهة التحديات الجديدة، وتعزيز التعاون، وتعزيز الشراكات الجديدة.

وفي ختام أعمال المنتدى، قال روب ويتلسون، نائب رئيس المختبر النووي الوطني: «يسعدنا أن نستضيف المنتدى العالمي القادم في عام ٢٠٢٠.»

— بقلم ماريان ناري فيشر وفنسننت رويه



٢- التصنيع المتقدم، بما في ذلك الطباعة الثلاثية الأبعاد، لمواجهة تحديات سلسلة الإمداد؛

٣- تعلم الآلة من أجل الاستفادة بشكل أفضل من البيانات الضخمة المتاحة بالفعل في قطاع القوى النووية بغية تحقيق الاستفادة المثلى من الصيانة؛

٤- استخدام المزيد من الأطر المبتكرة لتبادل المعلومات، لتقاسم البيانات في مجال البحث والتطوير والعمليات والصيانة.

ويشكّل 'نداء عمل' أساساً لتطوير بنود قابلة للتنفيذ بغية نشرها وتنفيذها إلى ما هو أبعد من نطاق الفعالية نفسها.

واشترك في تنظيم المنتدى كلٌّ من الوكالة، ومعهد بحوث الطاقة الكهربائية (EPRI)، والمختبر النووي الوطني (NNL) من المملكة المتحدة، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ وشركة كوريا للهيدرولوجيا والقوى النووية (KHNP)، التي استضافت الفعالية.

وقال نيل ويلمزهورست، نائب رئيس معهد بحوث الطاقة الكهربائية وكبير المسؤولين النوويين فيه: «تشكّل الصناعة النووية جانباً حيويّاً من مزيج الطاقة العالمي، لا سيما في مواجهة تغيّر المناخ، فهي مصدر طاقة خالٍ من الكربون. وأعطى هذا المنتدى الفريد الأولوية للابتكارات البالغة الأهمية اللازمة في الصناعة

أصدر أكثر من ٢٥٠ من القياديين والرقابيين والباحثين والمثّلين الحكوميين والمزوّدين التكنولوجيين في مجال الصناعة النووية 'نداء عمل' لتسريع استخدام الحلول المبتكرة من أجل دعم وتطوير الأسطول الراهن من محطات القوى النووية العاملة في جميع أنحاء العالم. ويؤكّد 'نداء عمل' على الابتكارات الأربعة التي حدّدها المشاركون في المنتدى العالمي للابتكار من أجل مستقبل الطاقة النووية، الذي اشتركت الوكالة في تنظيمه وعُقد على مدار ثلاثة أيام في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه في جيونجو، جمهورية كوريا.

وتمتثل الهدف الرئيسي للفعالية في معالجة التحديات الأكثر إلحاحاً الماثلة أمام القطاع النووي، ودراسة العقبات والفرص المتاحة لنشر حلول تكنولوجية وحلول عمليات ابتكارية للحفاظ على الأمان النووي أو حتى تعزيزه وفي الوقت نفسه الحدّ من التكلفة. ولهذه الغاية، أبرز المشاركون ٢٨ ابتكاراً تتعلق بمختلف جوانب تشغيل الأسطول الراهن من محطات القوى النووية، وتصدّرت الابتكارات التالية القائمة:

١- التوأمة الرقمية (إعادة إنشاء عملية ما بطريقة افتراضية وتحويلها إلى نموذج قائم على الحاسوب) من أجل تحسين أداء محطات القوى النووية والحدّ من التكاليف؛